

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْسُوْبُرُوشُ هَامَانَ بَنَ هَمَدَانَا الْأَجَائِيَّ وَرَفَأَهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّهٖ قِيَوقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ²فَكَانَ كُلُّ عِبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابُ الْمَلِكِ يَخْتُونُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَحَائِي فَلَمْ يَخُتْ وَلَمْ يَسْجُدْ. ³فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابُ الْمَلِكِ لِمُرْدَحَائِي، لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ. ⁴وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَحْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَفُومُ كَلَامُ مُرْدَحَائِي، لِأَنَّهُ أَحْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ⁵وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَحَائِي لَا يَخْتُونُ وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا. ⁶وَازْدَرَى فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُرْدَحَائِي وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْبَرُوهُ عَنِ شَعْبِ مُرْدَحَائِي. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْسُوْبُرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَحَائِي. ⁷فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَيَّ شَهْرٍ نِيَسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ كَانُوا يُلْفُونَ فُورًا أَيَّ فُرْعَةَ أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آدَارَ. ⁸فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ، إِنَّهُ مَوْجُودُ شَعْبٍ مَا مُتَسَسِّتٌ وَمُنْفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُعَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا

يَعْمَلُونَ سُنَّتَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. ⁹فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَكْتُبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرُبُّ عَشْرَةَ آلَافٍ وَرْتَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ¹⁰فَتَرَعَ الْمَلِكُ حَانِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بَنَ هَمَدَانَا الْأَجَائِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. ¹¹وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ، الْفِصَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا لَتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ¹²فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَاتِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ قِيَلَادِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَسْعِبِ، كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتَيْهَا وَكُلِّ شَعْبِ كَلِسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، ¹³وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْعُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْقَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ، وَاجِدِ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آدَارَ وَأَنْ يُسَلِّبُوا عَيْنَيْهِمْ. ¹⁴صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أُشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَبْعِدِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ¹⁵فَحَرَجَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِحُتْمِهِمْ، وَأُعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُبُوشَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَ فَارْتَبَكَتْ.